

شرح الأخبار

[138] [أمير المؤمنين يحدد موضع الشهادة] [1080] القاسم بن محمد المروزي،
باسناده، عن شيب بن محزوم (1)، أنه قال: بينا نحن نسير مع أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام إذ بلغ كربلاء. فقال: ما اسم هذا المكان؟ قالوا: كربلاء. قال: كرب
وبلاء. ثم نزل، فقعده علي على رابية، ثم قال: يقتل في هذا الموضع خير شهداء على ظهر الأرض
بعد شهداء رسول الله صلى الله عليه وآله. ثم قام، فنظرت فإذا عظام حمار. [قال: قلت: بعض
كذباته ورب الكعبة] فقلت لغلامي: خذ عظاما. فأخذه، وجاءني به. فقلت له: احفر له هاهنا.
حيث جلس أمير المؤمنين علي عليه السلام، فحفر هنالك حفيرا، فدفنت فيه العظم، وأبقيت منه
شيئا يسيرا على وجه الأرض ليرى موضعه (2). فلما قتل الحسين عليه السلام، قلت لأصحابي:
انطلقوا بنا إلى المكان الذي قتل فيه الحسين عليه السلام. فإذا جسد الحسين عليه السلام
على العظم الذي دفنت، وأصحابه [ربضة] حوله. * * *

(1) وفي مقتل الخوارزمي 1 / 161: شيبان بن
محزم. وكان عثمانيا. وفي طبقات ابن سعد: وكان عثمانيا يبغض عليا. (2) وأضاف في مقتل
الخوارزمي: ثم ضرب الدهر ضرباته. _____